

دور المؤسسات والمراكز في تعليم العربية لغير الناطقين بها في الوطن العربي

خالد عبد الكريم خلف (1)

المبحث الأول

جهود المنظمات والهيئات والمؤسسات

(1) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)⁽²⁾.

هي وكالة متخصصة وإحدى منظمات جامعة الدول العربية، مقرها تونس، تعمل في نطاق الجامعة، وتعنى بالحفاظ على الثقافة العربية، وتعنى أساساً بتطوير الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على مستوى الوطن العربي وتنسيقها.

- دعا ميثاق الوحدة الثقافية العربية الذي أنشأ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تنمية الثقافة العربية ونشرها لغة وحضارة كونها مناط الشخصية العربية وقوامها.

- عملت المنظمة على تيسير سبل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، على اختلاف أنواعهم، وتنوع غاياتهم، وأن تستعين بالتقنيات المتطورة في تعليم اللغة العربية.

- أنشأت المنظمة المؤسسات التربوية المعنية على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فأنشأت معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، منذ عام

(1) باحث لدرجة الدكتوراه بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

(2) ينظر موقع المنظمة على الرابط: <http://www.alecso.org/newsite/>

1974 لإعداد المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ ليقوم على الدراسات العليا للجامعيين، في علوم اللغة، وفي البحوث اللغوية والمهارات المتصلة يمنح فيها درجة الماجستير ولقد اتسع نشاطه ليضم دارسين من كل القارات.

- كان تأسس معهد الخرطوم فاتحة خير عربي نافع، فقد أنشأت كثير من الجامعات معاهد وأقساماً تُعنى بالعربية اقتداءً به وتعاوناً مع أهدافه وتنسيقاً مع جهوده.

- أنشأت المنظمة كذلك جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية، وهو يقوم على تيسير نشر اللغة العربية والحضارة الإسلامية في تعاون مع معهد الخرطوم. ومن منجزات المنظمة:

- إنشاء معهد الخرطوم الدولي.

- إصدار سلسلة الكتاب الأساسي بأجزائه الثلاثة.

- إصدار القاموس الأساسي لغير الناطقين بالعربية

(2) معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها⁽³⁾.

وهو وحدة علمية متخصصة تتبع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وله شخصيته الاعتبارية في حدود دستور المنظمة وأحكام النظام الأساسي للمعهد وله اعتمادات مالية ضمن موازنة المنظمة. بدأت الدراسة في المعهد عام 1974م؛ لإعداد متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عُدل الاسم عام 1977م من مركز الخرطوم إلى "معهد الخرطوم الدولي للغة العربية"؛ ليتناسب

(3). ينظر موقع المعهد على الرابط: <http://alecsolugha.sd/>

مع رسالته العالمية في نشر اللغة العربية.

خطط المعهد لعمله بوضع مجموعة من الأهداف تتمركز حول هدف محوري عام هو إعداد متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحيث يكون المتخرج من أهل الكفاية في:

- تأليف الكتب ووضع المناهج وتصميم النصوص المترجمة المستوى ولأغراض متعددة.
- استخدام طرق التدريس المختلفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تخير الوسائل التعليمية واستخدامها وإنتاجها.

لقد أشار الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى أن معهد الخرطوم ربما كان أول معهد يهتم بوضع مجموعة من الأهداف الواضحة لبرنامج إعداد المعلمين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما يعد خطوة مهمة في التخطيط اللغوي لتعليم اللغة العربية بالاهتمام بمن يُعلم اللغة العربية.

(3) المركز الإسلامي الإفريقي⁽⁴⁾

كانت بداية إنشاء المركز (المعهد) الإسلامي الإفريقي بجهد شعبي عام 1968م، ثم توقف بعد عامين، وقد اكتمل تأسيسه في الفترة من 1977-1986م واستقرت إدارته ونظمه، وبدأ يوتي ثماره بتخريج المئات من طلابه من أكثر من أربعين دولة. أصدر المركز سبعة كتب، هي:

(4) ينظر: بركات، الصديق آدم، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وينظر رابط الموقع: <http://aic.iua.edu.sd/>

- العربية للمبتدئين – الكتاب الأول – المركز الإسلامي الإفريقي 1983م.
- العربية للمبتدئين – الكتاب الثاني – المركز الإسلامي الإفريقي 1984م.
- القراءة المستوى الثاني – المركز الإسلامي الإفريقي 1982م.
- القراءة المستوى الثالث – المركز الإسلامي الإفريقي 1982م.
- النصوص الأدبية للمستوى الأول – المركز الإسلامي الإفريقي 1984م.
- الأدب والنصوص – المركز الإسلامي الإفريقي 1984م.
- قواعد اللغة العربية المستوى الأول والثاني – 1984م.

(4) معهد اللغة العربية في جامعة إفريقيا العالية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها⁽⁵⁾.

تُعدُّ وحدة اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها – التابعة لقسم اللغة العربية في المركز الإسلامي الإفريقي⁽⁶⁾ الذي طُوِّر إلى جامعة إفريقيا العالمية عام 1991م – هي النواة الأولى للمعهد، فبعد أن كانت وحدة طُوِّرت عام 1992م إلى معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ليسهم في حمل رسالة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أبناء القارة الإفريقية وغيرهم، وهو ما وضعه ضمن أهدافه أنه يهدف إلى: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والإسهام في نشر اللغة العربية وتعليمها في إفريقيا، وبين الأقليات المسلمة في بقاع العالم. وقد أصدر المعهد سلسلة في تعليم

(5) بركات، الصديق آدم، تجربة معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا في تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها. ينظر رابط الموقع: <http://iua.edu.sd/>

(6) أنشئ المركز عام 1976م ثم طُوِّر لاحقاً إلى جامعة إفريقيا العالمية عام 1991م – 1992م.

اللغة العربية للناطقين بغيرها، بعنوان "سلسلة جامعة إفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، وقد نشرت نسخة تجريبية عام 1430هـ/ 2009م، تحتوي على ثلاثة كتب للطالب:

- كتاب الدارس للمستوى الأول: في جزأين
- كتاب الدارس للمستوى الثاني: في جزأين
- كتاب الدارس للمستوى الثالث: في جزء واحد

وثلاثة كتب للمعلم

- كتاب المعلم للمستوى الأول: في جزأين
- كتاب المعلم للمستوى الثاني: في جزأين
- كتاب المعلم للمستوى الثالث: في جزء واحد

(5) مكتب التربية العربي لدول الخليج⁽⁷⁾.

لمكتب التربية لدول الخليج العربي جهود كبيرة وإصدارات عديدة، منها إصدار سلسلة "أحبّ العربية" للصغار والراشدين، وقد فازت بجائزة الشيخ محمد بن راشد.

(6) معهد بوقيبة للغات الحية.

أصدر سلسلة "العربية المعاصرة" في أربعة كتب:

الكتاب الأول: بعنوان "العربية المعاصرة" من تأليف زهية القفصي ومراجعة

محمد مواعدة، وكانت الطبعة الثانية منه عام 1998م.

الكتاب الثاني: بعنوان "التمارين الموازية، من إعداد عبد الواحد الزغلامي.

(7) ينظر رابط الموقع: <https://www.abegs.org/aportal/books/index>

الكتاب الثالث والرابع: بعنوان "العربية المعاصرة"، من منشورات المعهد، ولا إشارة إلى اسم مؤلف أو معد.

(7) مشروعات مؤسسة الوقف الإسلامي.

كان من مشروعات مؤسسة الوقف الإسلامي العربية للجميع⁽⁸⁾ التي تهدف إلى تأصيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتسخير التقنية الحديثة لخدمة تعليم اللغة العربية، ودعم ومساندة المؤسسات التي تعلم اللغة العربية في العالم، وتهتم بالكتاب المنهجي، وبتدريب معلمي اللغة العربية، وإنتاج الوسائل التعليمية المتنوعة. وقد حددت العربية للجميع لنفسها أهدافا محددة واضحة وهي تسعى الآن لإكمال تحقيقها:

- تأليف مناهج عالمية شاملة تسد الحاجة القائمة اليوم.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- إنتاج البرامج التلفازية والإذاعية.
- إنتاج البرامج الحاسوبية على الشبكة الدولية.
- التعاون مع مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كل مكان ودعمها.

وقد أصدرت العربية للجميع سلسلة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعنوان "العربية بين يديك" مكونة من ثمانية كتب للدارس، موزعة على أربعة مستويات (المبتدئ والمتوسط والمتقدم والمتميز)، لكل مستوى كتابان، إضافة إلى أربعة كتب للمعلم، لكل مستوى كتاب للمعلم.

(8) لها موقع فاعل على الشبكة <http://arabicforall.net/ar/products/audio/1/9> يمكن الدخول إليه وتحميل الكتب والاستماع إلى الحوارات في المواد السمعية (CD).

المبحث الثاني

المراكز والمعاهد الخاصة بتعليم اللغة التابعة للجامعات الحكومية والأهلية في الوطن العربي

أولاً: المملكة الأردنية الهاشمية (الأردن)

- (1) الجامعة الأردنية: أنشأت الجامعة مركز اللغات الذي يقوم على ثلاث شعب، منها شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أصدر المركز سلسلة بعنوان "العربية للناطقين بغيرها" مكونة من ستة كتب.
- (2) جامعة آل البيت في المملكة العربية الهاشمية: أنشأت الجامعة مركزاً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أصدر المركز سلسلة جامعة آل البيت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مكونة من ستة مستويات.
- (3) جامعة الزرقاء الأهلية: أنشأت الجامعة مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أصدر المركز سلسلة بعنوان "الأساس في تعليم العربية للناطقين بغيرها" مكونة من ثلاثة كتب من إعداد فوزية أحمد بدر.

ثانياً: جمهورية مصر العربية

- (1) جامعة القاهرة: أنشأت جامعة القاهرة مركز تعليم اللغة العربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أصدر المركز سلسلة مكونة من أحد عشر كتاباً في تعليم اللغة العربية لأبناء اللغات الأخرى بإشراف الأستاذ الدكتور مي يوسف خليف.
- (2) الأزهر⁽⁹⁾: أنشأ الأزهر عام 1995م "المعهد الأزهرى لتعليم اللغة العربية

(9) كان إدارة البعث الإسلامية تتولى الإشراف والمتابعة في تدريس اللغة العربية للطلاب الوافدين الناطقين بغيرها، وبعدها أصدر الأزهر الشريف مجموعة من القرارات، ومنها قرار إنشاء المعهد الأزهرى، ينظر: فرج، محمود، تجربة الأزهر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور

للساطقين بغيرها"⁽¹⁰⁾، وعل تبعية إلى الأمانة العامة لمجمع البعوث الإسلامية نظراً لطبيعته الخاصة، وحرصاً على نظام سير الدراسة بالمعهد، واستقرار العمل. وقد أصدر المعهد ستة كتب، هي:

- كتاب الأزهر لتعليم العربية للساطقين بغيرها، المستوى المبتدئ، الجزء الأول.
- كتاب الأزهر لتعليم العربية للساطقين بغيرها، المستوى المبتدئ، الجزء الثاني.
- كتاب الأزهر لتعليم العربية للساطقين بغيرها، المستوى المتوسط، الجزء الأول.
- كتاب الأزهر لتعليم العربية للساطقين بغيرها، المستوى المتوسط، الجزء الثاني.
- كتاب الأزهر لتعليم العربية للساطقين بغيرها، المستوى المتقدم، الجزء الأول.
- كتاب الأزهر لتعليم العربية للساطقين بغيرها، المستوى المتقدم، الجزء الثاني.

تُدَرَس على ثلاثة مستويات، هي:

- المستوى المبتدئ: ومدته ثلاثة أشهر (240 ساعة) ويتعلم فيه الدارس (2500) كلمة جديدة.
- المستوى المتوسط: ومدته ثلاثة أشهر (240 ساعة) ويتعلم فيه الدارس

تحت مسمى "تجربة الأزهر في تعليم اللغة العربية للساطقين بغيرها" يناير، 2013م، وعلى الرابط <http://azhar-ali.com/go/%d8>

(10) هو المسمى حالياً "مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للساطقين بغيرها".

(3500) كلمة جديدة.

- المستوى المتقدم: ومدته ثلاثة أشهر (320 ساعة) ويتعلم فيه الدارس (4000) كلمة جديدة، على أن يخصص من المدة الدراسية لهذا المستوى شهر (80 ساعة) لمراجعة المستويات اللغوية وصلها ومواجهة بعض المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة.

ويتضمن كل مستوى من هذه المستويات الثلاثة مستويين فرعيين (أول، وثان).

(3) معهد اللغة العربية في الجامعة الأمريكية في القاهرة⁽¹¹⁾: أصدر المعهد التابعة للجامعة سلسلة من كتابين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أعدّها الأستاذ الدكتور سعيد الوكيل والدكتورة إيمان سليمان، وكانت من الكتب الموجّهة للنخبة والمتقدمين من متعلمين اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد وضع المؤلفان أطر موجّهة للكتابيين.

ثالثاً: المملكة العربية السعودية

للمملكة العربية جهود كبيرة جدا في مجال تعليم اللغة العربية، فمعظم سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بدأت من المملكة العربية السعودية.

(1) جامعة الملك سعود: أنشأت الجامعة معهد تعليم اللغة العربية الذي يسمى الآن معهد اللغويات العربية، وكان لأساتذته وعلمائه الأثر الكبير في معظم المؤلفات التي صدرت في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(2) الجامعة الإسلامية: أنشئ معهد تعليم اللغة العربية في العام 1386 /

(11) ينظر: سليمان، إيمان، والوكيل، سعيد، "الربى" سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأمريكية في القاهرة، القاهرة، 2014، الجزء الأول والثاني.

1387هـ، وذلك بناءً على توصية المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة في جلسته الثانية المنعقدة يوم 1383/07/29هـ، تحت مسمى (شعبة تعليم اللغة لغير العرب)، والدراسة فيها خاصة للطلاب غير العرب الذين لا يجيدون اللغة العربية؛ وذلك للوصول بهم إلى المستوى الذي يمكنهم من متابعة الدراسة في كليات الجامعة أو المعاهد والدور التابعة لها حسب مؤهلاتهم العلمية. وفي عام 1422هـ صدر قرار مجلس التعليم العالي بتعديل مسمى الشعبة ليصبح (معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها).

(3) **جامعة أم القرى:** أنشأت الجامعة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد انطلق المعهد فعلياً جهةً تعليميةً ذات استقلالية عام 1399هـ، باسم معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب، ثم حول إلى "معهد تعليم اللغة لغير الناطقين بها"، وقد أصدر المعهد سلسلة تعد منهجاً متكاملًا لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، اشترك في كتابتها أكثر من خمسين معلماً وخبيراً ومختصاً، وتتكون من سبعة وثلاثين مطبوعاً للدارس، مع خمسة أدلة للمعلم، وثمانية معاجم.

(4) **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:** انطلاقاً من رسالة المملكة السامية في العناية بالعلوم الإسلامية والعربية ونشرهما، وتحقيقاً لأهداف الجامعة المتعلقة بتلبية حاجات البلاد الإسلامية إلى تخصص طائفة من أبنائها في تلك العلوم؛ صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة ذو الرقم 19 للعام الجامعي 1401/1400هـ في جلسته الثانية المنعقدة بتاريخ 1401/5/4هـ بافتتاح "معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب" بالرياض.

وفي عام 1405/1404هـ عدل اسم المعهد إلى (معهد تعليم اللغة العربية

باليراض)، وذلك بقرار المجلس الأعلى للجامعة ذي الرقم 24: 1405/1404هـ، في جلسته الثانية المنعقدة في 18/8/1405هـ. وقد أصدر المعهد سلسلة تعد منهجاً متكاملاً لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، اشترك في كتابتها أكثر من خمسين معلماً وخبيراً ومتخصصاً، وتتكون من سبعة وثلاثين مطبوعاً للدارس، مع خمسة أدلة للمعلم، وثمانية معاجم.

(5) جهود مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية⁽¹²⁾:

قام المركز - رغم مدة إنشائه القصيرة التي لا تتجاوز عشرة أعوام - بجهود كبيرة جداً لخدمة اللغة العربية في جميع مجالاتها، ومنها مجال التخطيط اللغوي وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

(أ) مجال التخطيط اللغوي⁽¹³⁾: اهتم المركز بالتخطيط اللغوي اهتماماً كبيراً فأنشأ

جهة مسؤولة عنه داخل المركز، اعتنت بكل ما يرتبط بالتخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، وانطلقت في عملها من أسس علمية لمفهوم التخطيط اللغوي ومجالاته وارتباطه بالسياسة اللغوية، وراعت في كل ذلك التأصيل الأكاديمي والمنطلقات العلمية في التعامل مع القضايا اللغوية المختلفة، واتخذت منهجية واضحة لتطبيق مفهوم التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية عند التعامل مع القضايا اللغوية، ومن الخطوات المنهجية التي اتخذتها:

- "دراسة الواقع اللغوي وجمع بيانات حول العنصر المستهدف.
- جمع كل الاستراتيجيات والبرامج العملية للتعامل مع القضية محل الدراسة.

(12) مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية افتتح حديثاً من عشرة أعوام تقريبا

في المملكة العربية السعودية بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله تعالى؛ ليُغنى باللغة العربية، وقد قادم بجهود كبيرة، ينظر موقع المركز على الشبكة

العنكبية/ <https://kaica.org.sa/site/>

(13) ينظر 39/ <https://kaica.org.sa/site/news/>

- انتقاء وتطوير الاستراتيجيات المثلى وتطبيقها من خلال تخطيط منهجي.
- تقويم العمل لمعرفة مدى وكفاءة الاستراتيجيات المتبعة في التعامل مع القضية المطروحة وتعزيز الجوانب الإيجابية فيها وتدارك جوانب القصور"⁽¹⁴⁾.

وتوجه العمل في مسار التخطيط اللغوي إلى تغطية أربعة نطاقات مستمدة من الإطار العام للتخطيط اللغوي وهي:

- تخطيط الوضع اللغوي: من حيث دراسة واقع العربية في الحياة اليومية ونطاقات استخدامها، ومعرفة أبرز إشكالاتها في سياقها الاجتماعي. وتنظيم أبرز السياسات اللغوية المتخذة للقضايا اللغوية والسعي نحو تطبيقها، وتخطيط استعمال اللغات الأخرى في الحياة اليومية والحياة العامة.
- تخطيط الاكتساب اللغوي: من حيث الاهتمام بقضايا اللغة في الجانب التعليمي، وكيف يتم تعليمها، وكيف يمكن تنميتها، وما مكانة اللغات الأخرى في النظام التعليمي. وكيفية نشر العربية بتعليمها للناطقين بغيرها في الأصقاع المختلفة.
- تخطيط المتن اللغوي: التفكير المستمر والعمل الدؤوب للتعامل مع القضايا اللغوية داخل البنية اللغوية نفسها وكيفية الحفاظ عليها مع تحديثها والاستفادة من مخرجات مجامع اللغة العربية والقرارات التي اتخذتها وكيفية تفعيلها في خدمة البنية اللغوية.
- تخطيط المكانة اللغوية: العمل على إطلاق مبادرات ومشاريع تستهدف

(¹⁴) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/446

دراسة وتخطيط الصورة النمطية للغة في أذهان الأفراد بطريقة مباشرة وغير مباشرة وكيفية تعزيز هذه الصورة الذهنية بكافة الوسائل المتاحة عبر التوسل بقوالب مبتكرة وملائمة لمختلف الشرائح⁽¹⁵⁾.

وقد اقترح المركز عددا من المبادرات والمشروعات ذات الصلة بالتخطيط اللغوي والسياسية اللغوية⁽¹⁶⁾، وأنجز عددا منها⁽¹⁷⁾، وكان من ضمنها: عقد "الندوة الدولية الأولى في التخطيط اللغوي: تجارب من الدول العربية"⁽¹⁸⁾، وأصدر مجلة علمية دورية بعنوان "التخطيط والسياسة اللغوية"⁽¹⁹⁾، وأسهم في إصدار عدد من الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال التخطيط والسياسة اللغوية، منها: كتاب "السياسة اللغوية والتخطيط: مسار ونماذج" لعبد القادر الفاسي الفهري، وكتاب "التخطيط اللغوي والأمن اللغوي" لعبد السلام المسدي، وكتاب "اتجاهات السياسة اللغوية" لمحمود فهمي حجازي، ونشر عددا من أعمال المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة⁽²⁰⁾.

(ب) مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

اعتنى المركز بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عناية خاصة كونها البوابة الرئيسية لنشر اللغة العربية في البلاد الناطقة بغيرها، فدعم عددا من المشاريع المرتبطة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأسهم في نشر عدد من البحوث والدراسات خاصة تلك الدراسات الصادرة عن مؤتمرات علمية أو ندوات أو

(15) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/446

(16) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/447

(17) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/448

(18) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/450

(19) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/449

(20) ينظر https://kaica.org.sa/site/show_news/451

ملتقيات، أو مقدمة من باحثين وعلماء متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأصدر عددا من الكتب المؤلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنها: كتاب "معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" لعلي الحديدي وآخرين، وكتاب "معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث مختارة من مؤتمرات معهد ابن سينا في فرنسا من 2012-2015" وكتاب "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات: أبحاث مختارة من مؤتمرات معهد ابن سينا في فرنسا من 2012-2015". وأقترح أن يخصص المركز جهة تعنى بتنظيم شؤون تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنهجة العمل؛ ليكون وفق أسس علمية مُحَكَّمة أسوة بالتخطيط اللغوي والتدريب اللغوي وغيرها، وأن يعمل على فتح أيونات خاصة تربط المركز بالمنظمات والهيئات والمؤسسات والمعاهد والمراكز ذات العلاقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها محليا وإقليميا وعالميا، يكون فيها المركز ضابط ارتباط ونقطة انطلاق وإشعاع لنشر العربية في العالم أجمع.

وهذه إطلالة عامة على أبرز جهود المنظمات والهيئات والمؤسسات التي كان لها أثر في تعزيز تعلم اللغة ونشرها عند الدارسين الناطقين بغير العربية، ونوصي أن توحد الجهود للخروج بوثيقة موحدة لأطر تعليم اللغة للناطقين بغيرها في وطننا العربي، ووثيقة أخرى لرسم المحتوى الجاذب والمعزز والمشجع لتعلم العربية، والنظر إلى البعد التقني في هذا المجال أسوة بتعلم اللغات الأخرى التي فات وسائلها ما يبذل من جهود عربية لخدمة لغتها من غير أن ننكر أن هناك جهودا كبيرة تبذل لخدمة العربية تعلمًا وتعليمًا في وطننا العربي غير أنني أرغب في أن يكون العمل مؤسسيا، تعكس واقعا المتحضر الذي ينبغي أن يكون.